



تصوير - أحمد موسى



الأمير سلطان بن سلمان والاستاذ فهد السديري خلال الحفل

زار الغاط.. وشرف لقاء مشروع تأهيل القرية التراثية.. الأمير سلطان بن سلمان:

مباني التراث كانت آيلة للسقوط.. والآن آيلة للاستثمار السياحي مشروع القرى التراثية وسيلة لتحقيق رؤية الملك في مواجهة الفقر



الأمير سلطان بن سلمان متحدثاً في اللقاء



ويشلم هدية تذكارية من محافظة الغاط

◆ 30 مليوناً لربط طريق البلدة القديم بالطريق السريع

الغاط - فهد الفهد

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار يوم أمس الأربعاء بزيارة لمحافظة الغاط، حيث شرف سموه الكريم اللقاء الترفيهي لمشروع القرية التراثية بالغاط الذي أقدم بمركز الرحمانية الثقافي على شرف سموه ويحضر محافظ الغاط عبدالله الناصر السديري ومعالى الأستاذ فهد بن خالد السديري ووكيل محافظة الغاط نايف بن فهد السديري واحمد بن عبدالله السديري محافظ العلا سابقاً وناصر بن فهد السديري رئيس مركز ابا الصلابيخ وعضوا لجنة السياحة بمنطقة الرياض وبمحافظة الغاط وعدد كبير من أهالي المحافظة.

وقد بدأ اللقاء بكلمة لمحافظ الغاط عبدالله الناصر السديري قال فيها: يشرفني باسم أهالي محافظة الغاط أن أرحب برجل الرياضة رجل الإقدام وصاحب الرؤية الحاقية والنظرة المستقبلية باني مجد السياحة رجل عمل وبني وبذل جُل وقته خدمة لبلاده فحق لنا أن نقدر بهذا الرجل والذي له مكان في قلوبنا نحن أهالي الغاط محبة وتقديرًا ووقارًا واحترامًا يختص به دون سواه فبكل معاني الوفاء لرجل الوفاء أحبي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وأهلاً وسهلاً بضيوفه الكرام ومرحباً بضيوفنا الأعداء من اصحاب المعالي والسعادة والفضيلة والذين تجشموا عنه السفر متمنين للجميع طيب الإقامة في ربوع الغاط.

استحوالي ان ابدا بمقدمة تعريفية عن مشروع تطوير البلدة القديمة بالغاط وإعادة تأهيلها، فيما سيتولى المهندس الاستشاري سلمان الفراج الذي قام بإعداد دراسات البلدة بتقديم عرض مفصل عن هذا المشروع. أولاً: لا شك ان الفكرة الرائدة والمذاقية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بإعادة تطوير وتأهيل البلدة القديمة في الغاط كان العامل الرئيس والمؤهل القوي والناجح للبدء بهذا المشروع والجاري العمل فيه على قدم وساق مقدراً الجهود التي بذلتها وتبذلها الهيئة العامة

للسياحة والآثار في هذا المشروع الوطني الهام. ولقد كان لشركاء الهيئة في هذا المشروع دعماً وتأييداً وإشراكاً الأثر الكبير في تسهيل العمل والسير به قدماً ممثلة في محافظة الغاط وبلدية الغاط ووزارة النقل ووزارة المياه والكهرباء وأمانة منطقة الرياض ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة الشؤون الاجتماعية ولجميع للتبرع من المسؤولين والأهالي شاكرًا لهم كريم تبرعهم ومبايرتهم. وعوداً على ذي بدء، فلقد كان للبرنامج الوطني لتنمية القرى التراثية وجهود الهيئة المشاركة في هذا الجانب الأثر الأمل في إعادة تأهيل وبناء القرى التراثية لتكون مورداً اقتصادياً للمجتمعات المحلية. ولاشك ان التفاعل والترحيب والتعاون الذي وجده هذا المشروع من مجتمعنا المحلي كان من أهم مقومات النجاح، وانتهاز هذه الفرصة لأحبي إخواني على تشجيعهم هذه الفكرة.

مشيراً إلى ان العمل سيبدا في الطريق الرئيسي والساحة المركزية وبهذا تكون البنية التحتية للمشروع قد اكتملت وبقي دورنا نحن إفساداً ومؤسسات المجتمع المحلي في اخذ زمام المبادرة والمسؤولية الكاملة في تنفيذ وتشغيل وإدارة مشروع النزل التراثية وتفعيل القرية التراثية بشكل عام والتي سيكون لها مردود إيجابي واقتصادي واجتماعي للجميع بإيجاد افضل الخيارات التي تحقق موارد قابلة للاستقرار، لقد اشرف محافظة الغاط يوم جديد بتواجدكم وسعدنا برؤيتكم وتكسمني لكم طيب الإقامة، وختاماً ادعو الله القدير ان يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز باعياً للمولى القدير ان يلبسه تاج الصحة والعافية وأن يبتهج جميعاً بعونته سالماً معافى بين أهله ومحبيه.

وبكل التقدير والثناء أرفع خالص شكرى وتقديري لسمو سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مهندس التنمية بمنطقة الرياض على جهوده ودعمه ومساندته لهذا للمشروع. ومن ثم قام للمهندس

الاستشاري سلمان الفراج الذي قام بإعداد دراسات البلدة بتقديم عرض مفصل عن هذا المشروع اشتمل على عدة جوانب منها: اهداف البرنامج وخصائص القرى المستهدفة ودور الهيئة في البرنامج، واستعرض بعض النقاط التي لا تدخل في دور الهيئة ومن ثم تناول الغاط القديمة التي هي إحدى المحاور الاستراتيجية لتنمية محافظة الغاط سياحياً وسبب اختيار الغاط القديمة التي من أبرزها موقع الغاط الجغرافي وقربها من الرياض ومن الطريق الدولي، إضافة للمقومات السياحية وأهالي الغاط وتفاعلهم الإيجابي مع التطوير والتنمية. واستعرض تميز الغاط القديمة الذي جعلها خياراً مميزاً لإنطلاق صناعة السياحة بها، ثم تناول الأهداف وأبرز العناصر، واستعرض عدة مخططات مختلفة للمشروع ثم تحدث عن عناصر النزل التراثية وعرض على الحاضرين ما تم إنجازه والأعمال القائمة والأعمال المستقبلية ودور الهيئة المنظمة ثم استعرض الجهات الممولة للمشروع وهي الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة النقل وأمانة منطقة الرياض ووزارة الكهرباء والأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد، ثم تحدث عن دور المجتمع المحلي تجاه هذا المشروع. وتناول عوامل النجاح وبعض القضايا الحرجة في نجاح المشروع وأوضح بعض النقاط بشأن الراغبين في المساهمة باملاكهم في هذا المشروع.

بعد ذلك تحدث المهندس محسن القرني والذي تناول عدة جوانب مختلفة في مشروع تصميم نزل تراثية بالبلدة القديمة بالغاط أبرزها الطب السياحي على المشروع ودراسة الجدوى الاقتصادية والبيات تنفيذ للمشروع. ثم تحدث الدكتور سلمان بن عبدالرحمن السديري عن أهمية هذا للمشروع وعوائده المعنوية ودور المجتمع في نجاحه واستكماله على الوجه المطلوب وبما أفراد هذا المجتمع بالتكاتف من أجل نجاح مشروع القرية التراثية بمحافظة الغاط وقدم عدة اقتراحات أبرزها إنشاء جمعية تعاونية ومنها شركة تتولى الاهتمام بالمشروع وبالنزل التراثية، ومن ثم القي

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز كلمة شكر فيها محافظ الغاط وكافة القائمين على مشروع تأهيل القرية التراثية بالغاط وشكر أهالي الغاط على تفاعلهم مع المشروع وطالبتهم بالزهد من أجل نجاح هذا المشروع الذي يعد فرصة اقتصادية للغاط والسياحة الوطنية أساساً المستهدف فيها المواطن السعودي الذي يعاني اليوم من السياحة والذي لا يجد مكاناً ينهب إليه ولا يجد وسائل ترفيهية هو وأسرته مجتمعين، ولا يجد للواقع التي يمكن فيها وهو يريد أن يرى بلاده مثل الغاط والمناطق الجميلة الأخرى، مؤكداً من خلال ذلك بأن السلاح المستهدف هو السلاح السعودي وأن الهيئة تسعى لإيجاد تجربة سياحية متكاملة من خلال هذه القرى السياحية. وقال سموه: اتت للغاط اليوم بالنيابة عن زملائي لأسلم مشروع الغاط لحافظ الغاط والمجتمع المحلي.

وأضاف سموه: إن مبادئ التراث العمراني كانت أيلة للسقوط أما الآن فهي أيلة للاستثمار السياحي وإن مشروع القرية التراثية وسيلة لتحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين في مواجهة القرى. كما أشار سموه إلى أن وزارة النقل مشكورة اعتمدت ربط طريق لبلدة القديمة بالطريق السريع بمبلغ ثلاثين مليون ريال. وأن هذه المشاركة الفعالة من قبل وزارة النقل يأتي في مقدمتها الدعم الكبير الذي حظي به هذا المشروع من قبل اصحاب السمو الملكي الامراء سلطان بن عبدالعزيز - ولي العهد - وسمو الأمير سلمان عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائب وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز، ولقد كان لمساهماتهم الدور الكبير في تحفي مراحل كبيرة من المشروع، وأكد سموه على أن القرى التراثية مشاريع اقتصادية كما أن الهيئة رخصت لستين شركة في تنظيم الرحلات السياحية، وأشاد سموه بالمهرجانات الوطنية للتراث والثقافة (الجنادرية) كفعالية سنوية ساهمت في الحفاظ على تراثنا الوطني.

كما أشار سموه إلى عدد من المشاريع والبرامج المستقبلية كمشروع (بارع) وهو مشروع وطني لتنمية الحرف اليدوية والصناعات التقليدية، وإن الهيئة

تدرس مع وزارة المالية برنامجاً لتمويل مرافق الإيواء السياحي وتعمل مع الشركة في تنمية قرى رجال المع وذي عين والعلا. بعد ذلك شرف سموه والحضور حفل الغداء الذي أقامه محافظ الغاط عبدالله الناصر السديري في نادي الحماسة تكريماً لسموه وقدم محافظ الغاط خلاله هدية تذكارية لسموه الكريم بهذه المناسبة، ثم غادر سموه محافظة الغاط موبعاً يمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم.

وكان محافظ الغاط عبدالله الناصر السديري قد ترأس قبل ذلك اجتماعاً ضم لجنة السياحة بمنطقة الرياض مع أعضاء لجنة السياحة بمحافظ الغاط بمقر اجتماعات محافظة الغاط، ناقش خلاله العديد من النقاط التي تم

السياحة بمحافظ الغاط وكان أبرزها مناقشة مشروع تأهيل القرية التراثية بالغاط وسبل إنجاز المشروع والعواقب التي قد تؤثر الإنجاز ومن ثم شرف الجميع اللقاء للفتوح بمركز الرحمانية على شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار.

اسم المصدر:

الجزيرة

التاريخ:

26-03-2009

رقم العدد:

0

رقم الصفحة:

5

مسلسل: 17

رقم القصة:

3



سموه في حديث باسم مع أحد كبار السن